والحادی عشر اسکان الواو والیاء المتحرکتین بنقل حرکتهما الی ما قبلهما فیما یکون ما قبلهما حرف صحیح ساکن نحو یقول ویکل والثانی عشر اسکان الواو والیاء الواقعتان فی اخر الکلمة المتحرکتین فیما لم تکونا منصوبتین بناصب ومجزومتین بجازم نحو یغزی ویرمی ویخشی بقلب الیاء الاخیرة الفا لوجود سببه والثالث عشر سلب حرکة ما قبل الواو والیاء ونقل حرکتهما الی ما قبلهما نحو قیل وبیع والرابع عشر قلب الواو والیاء همزة فیما اذا وقعتا بعد الف زائدة نحو قائل وکائن والخامس عشر قلب الواو والیاء فیما اذا اجتمعتا وسبق احدهما بالسکون نحو مرمی ومخشی والسادس عشر حذف الواو والیاء فیما وقعتا بین الیاء والکسرة نحو یرث ویعد والسابع عشر قلب الهمزة الساکنة الفا فیما یکون ما قبلها مفتوحا نحو آمن والثامن عشر قلب الهمزة الساکنة واوا فیما یکون ما قبلها مضموما نحو اؤمن والتاسع عشر قلب الهمزة الساکنة یاء فیما یکون ما قبلها مکسورا نحو ایمانا والعشرون حذف الهمزة المتحرکة بعد نقلین حرکتها ونقلها فیما یکون ما قبلها حرف صحیح ساکن نحو ترین والحادی عشرون ابقاء الواو والیاء علی حالتهما فیما اذا کانتا منصوبتین نحو لن یغزو ولن یرمی تمت القاعدة

اعلم ان الجنس الاصولی کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالاحکام الشرعیة والمنطق معلوم فبینهما عموم وخصوص مطلقا فانهما یجتمعان فی مادة ویفترقان فی مادة اما مادة الاجتماع فکالحیوان فانه جنس عند المنطقیین وکذا عند الاصولیین لان له احکام مختلفة واما مادة الافتراق فکالانسان فانه جنس عند الاصولیین دون المنطقیین واعلم ان نوع الاصولی کلی مقول علی کثیرین متفقین بالاحکام الشرعیة والمنطق معلوم فبینهما عموم من وجه فانهما یجتمعان فی مادة ویفترقان فی مادة بین مادة الاجتماع فکالفرس فانه نوع عند المنطقیین وکذا عند الاصولیین لان له احکام متفقة واما مادة الافتراق فکالانسان فانه نوع عند المنطقیین دون الاصولیین بل هو عندهم جنس کامرو کرجل عند الاصولیین لان له احکام متفقة فی الجملة دون المنطقیین بل هو عندهم صف واعلم ان الصنف نوع اضم الیه قید خارجی کالرجل فانه انسان مذکر بالغ حدا والنسبة بین النوع والصنف عموم وخصوص مطلقا فانهما یجتمعان فی ماده ویفترقان فی مادة اما مادة الاجتماع کرجل فانه تحقق فیه النوعیة والصنفیة واما مادة الافتراق فکالانسان فانه تحقق فیه النوعیة دون الصنفیة

من تعریف قاسم مصری

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحیم

اعلم ان العلوم وهو ما یصح ان یعلم ویخبر عنه اما ان یکون له تحقق فی الخارج فهو الوجود وهو کون الشیء فی الاعیان او لا یکون له تحقق فی الخارج فهو العدوم والعدوم ان لزم من فرض وجوده محال فهو الممتنع کشریک الباری وان لم یلزم فهو العدوم الممکن والوجود فی الخارج ان اقتضی ذاته وجوده بحیث یمتنع علیه العدم فهو الواجب الوجود بالذات تعالی شانه والا فهو الموجود الممکن ای الحادث والحادث اما متحیز بالذات فهو الجوهر او ما حال فی المتحیز فهو العرض والجوهر موجود متحیز بالذات وهو اما مرکب فهو الجسم او لا فهو الجوهر الفرد ای الجزء الذی لا یتجزی واما الجوهر المجرد فلیس بثابت عند اهل الحق بل عند المتکلمین والعرض اما ان یختص بالحی فهو الحیوة وما یتبعها من الادراکات بالحواس ومن غیرها کالعلم والقدرة والارادة والکراهة والفکرة والشهوة وغیرها او لا یختص فاما ان یدرک بالحواس او لا الثانی الاکوان والاول المحسوسات والاکوان اربعة وهو الحرکة والسکون والاجتماع والافتراق ووجه الضبط لان حصول الجوهر فی الحیز اما ان یعتبر بالنسبة الی جوهر اخر او لا والثانی اما ان یکون حصوله مسبوقا بحصوله فی حیز اخر فهو الحرکة واما ان یکون حصوله مسبوقا بحصوله فی ذلک الحیز فهو السکون فالحرکة حصول اول فی حیز ثان والسکون حصول ثان فی حیز اول والاول اما ان یکون اعتبار حصوله بالنسبة الی جوهر اخر بحیث یمکن ان یتخلل بینه وبین الاخر جوهر ثالث فهو الافتراق واما ان لا یکون کذلک فهو الاجتماع وتعریفاتها مستفادة من التقسیم والمحسوسات خمسة انواع النوع الاول المبصرات وهی الالوان والاضواء والثانی المسموعات وهی الاصوات والحروف والثالث المشمومات وهی الروائح الطیبة والمنتنة وانواع الروائح غیر مضبوطة واکثر من ان یحصی بحسب الشدة والضعف الرابع المذوقات وهی الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة والحرافة والعفوصة والقبض والتفاهة الخامس الملموسات وهی الحرارة والبرودة والیبوسة والرطوبة والصلابة واللین والملاسة والخشونة هذا عند اهل الحق من المتکلمین واما من اثبت الحال بین المعدوم والموجود منهم فقد قسم المعلوم علی غیر هذا النهج واما تقسیم الحکماء المعلوم هکذا ان المعلوم اما لا تحقق بوجه من الوجوه فهو المعدوم واما ان تحقق ما وهو الموجود فلا بد من انجازه بحقیقة فان انجاز مع ذلک عن غیره بهویة تشخصیة فهو الموجود الخارجی والا فهو الموجود الذهنی والموجود الخارجی اما لا یقبل العدم لذاته فهو الواجب لذاته او یقبل فهو الممکن لذاته والممکن لذاته اما ان یوجد فی موضوع فهو العرض او لا فهو الجوهر فالجوهر مادیة اذا وجدت فی الاعیان کانت لا فی موضوع وهو ان کان حالا فی جوهر اخر فصورة والصورة ان احتاج وجود محلها الی وجود ما فصورة جسمیة وان احتاج وجود ما او وجود محلها فصورة نوعیة ما فالصورة الجسمیة جوهر متصل بسیط لا وجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلثة المدرکة من الجسم فی بادی النظر والصورة النوعیة جوهر بسیط لا یتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فیه وان کان الجوهر محلا لجوهر اخر فهو لی وهو لفظ یونانی بمعنی الاصل والمادة وفی الاصطلاح جوهر فی الجسم قابل لما یعرض لذلک الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتین

الجسمية والنوعية وان كان الجوهر مركبا من المحال والمحل جسم فهو جوهر قابل للابعاد الثلثة والجسم
ينقسم الى ذى نفس وغير ذى نفس والاول ينقسم الى نفس الثانى الجماد وهو اما مركب فهو المعادن او بسيط فهو
العناصر والاول ينقسم الى ما له نمو والى ما ليس له نمو الثانى جسم جمادى وهو الافلاك لانها ذوات
الانفس عند الحكماء والاول ينقسم الى ما له حس وحركة اختيارية والى ما ليس له حس وحركة اختيارية
الثانى النباتات والاول ان كان له نطق فانسان والا فحيوان مطلقا وان لم يكن الجوهر حالا ولا محلا ولا مركبا
منهما فان كان متعلقا بالبدن تعلق التدبير والتصرف والتحريك فنفس وهو جوهر مجردة عن المادة
فى ذاته مقارنة لها فى فعله وان كان الجوهر متعلقا بالجسم على سبيل التاثير فيه لاعلى سبيل التدبير والتصرف
والتحريك فعقل وهو موجود ممكن ليس جسما ولا حالا فيه ولا جزء لما من قبل هو جوهر مجرد فى ذاته منزه فى
فاعليته عن الالات الجسمانى والعقل اما استعداد محض خال عن الفعل اولا والاول العقل الهيولانى
كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية عن الصور
كلها والثانى ان ادرك الضروريات واستعد بذلك لاكتساب النظريات فهو العقل بالملكة وهو
مناط التكليف وان صارت النظريات عنده مخزونة بتكرار الاكتساب فهو العقل بالفعل وان
كانت النظريات التى ادركها حاضرة عنده بحيث لا تغيب عنه فهو العقل المستفاد فمراتب العقل
اربعة ادناها العقل الهيولانى واعلاها العقل المستفاد ثم اعلم انهم يسمون الجوهر باقسامه
الخمسة الاصلية اعنى الصورة والهيولى والنفس والعقل مقولة الجوهر التى احدى المقولات العشرة
اى الاجناس العالية للوجودات الخارجية وباقى المقولات تسعة وكلها اعراض على ما سنبين
ان شاء الله تعالى واما العرض الذى هو قسم الممكن لذاته فماهية اذا وجدت فى الخارج لكانت فى موضوع
فاقسامه تسعة لان العرض اما قابل للقسمة لذاته اولا والاول الكم وهو عرض يقتضى الانقسام لذاته
فهو اثنان منفصل ومتصل لانه ان كان بين اجزائه حد مشترك فهو الكم المتصل كالمقدار فان
اى جزء من الخط فرض فهو نهاية لجزء وبداية لجزء اخر باعتبار ونهاية للجزئين باعتبار وبداية لهما
باعتبار ثالث بحسب ما يبتدأ منه فرضا فاذا قسم الخط الى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة
واذا قسم السطح اليها كانت الحد المشترك الخط واذا قسم الجسم فالحد المشترك السطح فالكم المتصل اما
بالذات بحيث يجوز اجتماع اجزائه المفروضة فى الوجود فهو المقدار والمقدار ان انقسم فى الجهات
الثلثة اعنى طولا وعرضا وعمقا فهو الجسم التعليمى وبواتم المقادير وان انقسم فى الجهتين اعنى طولا و
عرضا فهو سطح وان انقسم فى جهة فقط فهو خط فهذه الاقسام الاربعة للكم المتصل القار بالذات
واما غير قار بحيث لا يجوز اجتماع اجزائه المفروضة فى الوجود فهو الزمان فالان حد مشترك
بين جزئيه الماضى والمستقبل وان لم يكن بين اجزائه حد مشترك فهو الكم المنفصل وهو العدد
لا غير لانه ليس بين عددين حد مشترك بعتبر بداية لاحدهما ونهاية للاخر والثانى اما
ان لا يقتضى النسبة لذاته اى لا يكون مفهومه معقولا بالنسبة الى الغير او يقتضى لذلك
والاول الكيف وهى ثلثة ، ملكة قارة فى الشئ لا تقتضى قسمة ولا نسبة لذاته قولنا ملكة يشمل

الاعراض كلها وقولنا قارة فى الشئ احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال و
قولنا لا تقتضى قسمة يخرج الكم وقولنا ولا نسبة يخرج الاعراض النسبية وقولنا لذاته ليدخل فيه
الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهى على اربعة انواع الاول الكيفيات
المحسوسة وهى اما راسخة اى ثابتة فى موضوعها بحيث يعسر زوالها كصفرة الذهب وحلاوة العسل
ويسمى انفعاليات لانها محسوسة والاحساس انفعال للحاسة فهى سبب للانفعال ومتبوعة له واما
غير راسخة كصفرة الوجل وحمرة الخجل ويسمى انفعالات لانها لسرعة زوالها اشتبهت الانفعالات
والتاثيرات المتجددة الغير القارة وانواع الكيفيات المحسوسة خمسة الاول المبصرات وهى الاضواء
والالوان والثانى المسموعات والثالث الملموسات والرابع المذوقات والخامس المشمومات ونفصلها
كما مر فى بيان الاعراض على مذهب المتكلمين والثانى الكيفيات النفسانية وهى ايضا اما راسخة كهيئة
الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكة او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالا لقبولها التغير
والزوال بسهولة والحاقدنصه ملكة بالتدريج ولها ايضا انواع خمسة الاول الحيات الثانى العلم و
الثالث الارادة والرابع القدرة والخامس اللذة والالم والصحة والمرض الثالث الكيفيات المختصة
بالكم المتصل كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء وغير ذلك من الهيات العارضة للكم
المتصل واما مختصة بالكم المنفصل كالزوجية والفردية والاولية والتركيب وسائر الهيات العارضة
للاعداد والرابع الكيفيا الاستعدادية وهى اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضنة
ويسمى ضعفا ولا قوة واما ان يكون استعدادا نحو اللاقبول كالصلابة والصحافنة ويسمى قوة
ولا ضعفا والثانى اى ما يقتضى النسبة لذاته بحيث لا يتعقل مفهومه الا بالنسبة الى الغير فهو
الاعراض النسبية وهى لانه اما ان يكون النسبة لاجزاء موضوعها بعضها الى بعض او لا تكون
النسبة بين اجزاء موضوعها بل لمجموعه الى امر خارج عنه الاول الوضع وهى هيئة تعرض للشئ
اى للجسم بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد والمحاذات وغيرها وبسبب نسبة اجزائه
الى الامور الخارجة عن ذلك الشئ كوقوع بعضها نحو السما وبعضها نحو الارض مثلا واذا جعل
الوضع هيئة معلولة لهذه النسبتين معا فالقيام والاستلقا وضعان متغايران لاختلاف نسبة
الاجزاء فيهما الى الخارج فالقيام والقعود والاضطجاع مثلا كل منها هيئة عارضة للشخص
بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة عنه والثانى اى لا تكون النسبة بين اجزاء
موضوعها فالنسبة اما الى كم واما الى نسبة واما الى كيف فاذا كان النسبة الى كم فاما ان يكون ذلك
الكم قارا لجواز اجتماع اجزائه معا وغير قار واذا كان قارا فاما ان ينقل ذلك الكم القار بانتقال
موضوع النسبة او لا ينتقل والاول الملك وهى هيئة تعرض للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل
بانتقاله وبهذا القيد الاخير اى انتقال المحيط بانتقال المحاط خرج الاين فانه وان كان هيئة
عارضة للشئ بسبب المكان المحيط به الا ان المكان لا ينتقل بانتقال المتمكن خذ هذا سواء كان
ذلك المحيط امرا طبيعيا خلقيا كالاهاب للهرة مثلا او لا يكون طبيعيا وسواء كان محيطا بالكل

الجسمية والنوعية وان كان الجوهر مركبا من الحال والمحل فجسم فهو جوهر قابل للابعاد الثلثة والجسم
ينقسم الى ذي نفس والى مالا يسمى نفسا والثاني الجماد وهو اما مركب فهو المعادن او بسيط فهو
العناصر والاول ينقسم الى ما له نمو والى ما ليس له نمو الثاني جسم حساس وهو الافلاك لانها ذوات
الانفس عند الحكماء والاول ينقسم الى ما له حس وحركة اختيارية والى ما ليس له حس وحركة اختيارية
الثاني النباتات والاول ان كان له نطق فانسان والا فحيوان مطلقا وان لم يكن الجوهر حالا ولا محلا ولا مركبا
منهما فان كان متعلقا بالبدن تعلق التدبير والتصرف والتحريك فنفس وهو جوهر مجرد عن المادة
في ذاته مقارنة لها في فعله وان كان الجوهر متعلقا بالجسم على سبيل التاثير فيه لا على سبيل التدبير والتصرف
والتحريك فعقل وهو موجود ممكن ليس جسما ولا حالا فيه ولا جزءا منه بل هو جوهر مجرد في ذاته مستغن في
فاعليته عن الالات الجسمانية والعقل اما استعداد محض خال عن الفعل اولا والاول العقل الهيولاني
كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية عن الصور
كلها والثاني ان اذ كرك الضروريات واستعد بذلك لاكتساب النظريات فهو العقل بالملكة وهو
مناط التكليف وان صارت النظريات عنده مخزونة تنكر رالاكتساب فهو العقل بالفعل وان
كانت النظريات التي ادركها حاضرة عنده بحيث لا تغيب عنه فهو العقل المستفاد فمراتب العقل
اربعة ادناها العقل الهيولاني واعلاها العقل المستفاد ثم اعلم انهم يسمون الجوهر باقسامه
الخمسة الاصلية اعني الصورة والهيولى والنفس والعقل مقولة الجوهر التي احدى المقولات العشرة
اي الاجناس العالية للموجودات الخارجية وباقي المقولات تسعة وكلها اعراض على ما سيبين
ان شاء الله تعالى واما العرض الذي هو قسم الممكن لذاته فانه اذا وجد في الخارج لكان في موضوع
فاقسامه تسعة لان العرض اما قابل للقسمة لذاته اولا والاول الكم وهو عرض يقتضي الانقسام لذاته
فهو اثنان متصل ومنفصل لانه ان كان بين اجزائه حد مشترك فهو الكم المتصل كالمقدار فان
اي جزء من الخط فرض فهو نهاية لجزء وبداية لجزء اخر باعتبار ونهاية الجزئين باعتبار وبداية لهما
باعتبار ثالث بحسب ما يبتدأ منه فرضا فاذا قسم الخط الى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة
واذا قسم السطح اليهما كانت الحد المشترك للخط واذا قسم الجسم فالحد المشترك السطح فالكم المتصل اما
بالذات بحيث يجوز اجتماع اجزائه المفروضة في الوجود فهو المقدار والمقدار ان انقسم في الجهات
الثلثة اعني طولا وعرضا وعمقا فهو الجسم التعليمي وهو اتم المقاديير وان انقسم في الجهتين اعني طولا و
عرضا فهو سطح وان انقسم في جهة فقط فهو خط فهذه الاقسام الاربعة للكم المتصل القار بالذات
واما غير قار بحيث لا يجوز اجتماع اجزائه المفروضة في الوجود فهو الزمان فالآن حد مشترك
بين جزئيه الماضي والمستقبل وان لم يكن بين اجزائه حد مشترك فهو الكم المنفصل وهو العدد
لا غير لانه ليس بين عددين حد مشترك يعتبر بداية لاحدهما ونهاية للاخر والثاني اما
ان لا يقتضي النسبة لذاته اي لا يكون مفهومه معقولا بالنسبة الى الغير او يقتضي لذلك
والاول الكيف وهي تخرجه بينة قارة في الشيء لا تقتضي قسمة ولا نسبة لذاته قولنا بينة يشمل

الاعراض كلها وقولنا قارة في الشيء احترز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان وهو الفعل والانفعال و
قولنا لا تقتضي قسمة يخرج الكم وقولنا لا نسبة يخرج الاعراض النسبية وقولنا لذاته ليدخل فيه
الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهي على اربعة انواع الاول الكيفيات
المحسوسة وهي اما راسخة اي ثابتة في موضوعها بحيث يعسر زوالها كصفرة الذهب وحلاوة العسل
ويسمى انفعاليات لانها محسوسة والاحساس انفعال للحاسة فهي سبب للانفعال ومتوقعة لها واما
غير راسخة كصفرة الوجل وحمرة الخجل ويسمى انفعالات لانها لسرعة زوالها اشبهت الانفعالات
والتاثيرات المجددة الغير القارة وانواع الكيفيات المحسوسة خمسة الاول المبصرات وهي الاضواء
والالوان والثاني المسموعات والثالث الملموسات والرابع المذوقات والخامس المشمومات وقد فصلها
كما مر في بيان الاعراض على مذهب المتكلمين والثاني الكيفيات النفسانية وهي ايضا اما راسخة كصفة
الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكة او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالا لقبولها الغير
والزوال بسهولة والحاذقة منها ملكة بالتدريج ولها ايضا انواع خمسة الاول الحيات الثاني العلم و
الثالث الارادة والرابع القدرة والخامس اللذة والالم والصحة والمرض الثالث الكيفيات المختصة
بالكم المتصل كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء وغير ذلك من الهيات العارضة للكم
المتصل واما مختصة بالكم المنفصل كالزوجية والفردية والاولية والتركيب وسائر الهيات العارضة
للاعداد والرابع الكيفيا الاستعدادية وهي اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضنة
ويسمى ضعفا ولاقوة واما ان يكون استعدادا نحو اللاقبول كالصلابة والصحافنة ويسمى قوة
ولاضعفا والثاني اي ما يقتضي النسبة لذاته بحيث لا يتعقل مفهومه الا بالنسبة الى الغير فهو
الاعراض النسبية وهي لانه اما ان يكون النسبة لاجزاء موضوعها بعضها الى بعض او لا تكون
النسبة بين اجزاء موضوعها بل لمجموعها الى امر خارج عنه الاول الوضع وهي هيئة تعرض للشيء
اي للجسم بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد والمحاذات وغيرها وبسبب نسبة اجزائه
الى الامور الخارجة عن ذلك الشيء كوقوع بعضها نحو السماء وبعضها نحو الارض مثلا واذا جعل
الوضع هيئة معلولة للنسبتين معا فالقيام والاستلقاء وضعان متغايران لاختلاف نسبة
الاجزاء فيهما الى الخارج فالقيام والقعود والاضطجاع مثلا كل منها هيئة عارضة للشخص
بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة عنه والثاني اي لا تكون النسبة بين اجزاء
موضوعها فالنسبة اما الى الكم واما الى الكيف فاذا كان النسبة الى الكم فاما ان يكون ذلك
الكم قارا لجواز اجتماع اجزائه معا وغير قار واذا كان قارا فاما ان ينقل ذلك الكم القار بانتقال
موضوع النسبة او لا ينتقل والاول الملك وهي هيئة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل
بانتقاله وبهذا القيد الاخير اي انتقال المحيط بانتقال المحاط خرج الاين فانه وان كان هيئة
عارضة للشيء بسبب المكان المحيط به الا ان المكان لا ينتقل بانتقال المتمكن خذ هذا سواء كان
ذلك المحيط امرا طبيعيا خلقيا كالاهاب للهرة مثلا او لا يكون طبيعيا وسواء كان محيطا بالكل